بركات من السماء والارض وقوله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
الاية وفي البيت رد العجز على الصدر وقد مر والتتميم وهو ان ياتي بكلام لا يوهم
خلاف المراد بفضلة لنكتة وهي هنا في ابداء اذا المثلث اسرى غلوما اي وقت
فاض اي كثر فيه الحيا بفتح الميم اي مكان الحياة بحر اللجج وهو المرتفع من الماء
من اجل اللجج جمع لجة وهي معظم الماء شبه الحياة في كثرة الانوار المعارف بواد يجري
فيه ماء كثير وارتفع على جوانبه والجامع بينهما المحلية وهي كون الوادي محلا للماء و
الحياة محلا للانوار والمعارف وطوى ذكر المشبه واتى بلازمه وهو الفيض فتشبيه
الحيا بالوادي استعارة بالكناية واثبات له استعارة تخييلية ثم ذكر ان الفيض
من ذلك الحيا بحر بمعنى انه انبسط على الجوارح وسائر الجسد من الحياء المشبه بالوادي
انوار عظيمة واسرار كثيرة شبهت في كثرتها وانتشارها وتراكمها بالبحور وهذا تشبيه اخر
في الفايض على حد الاستعارة الاصلية المصرحة ثم رشحها بالموج واللجج مبالغة والحاقا
لها بالحقيقة حتى يبنى عليها ما يبنى على الحقيقة وحاصل المعنى انك اذا اشتملت الامر المذكور
فقد عمرك فضل اسني الدارين فيفيض عليك خيرا كثيرا كالبحر المتلاطمة امواجه
من كثرة وفي رب ثماني عشرة لغة ضم الراء وفتحها مع تشديد الباء وتخفيفها مفتوحة
مع تاء التانيث الساكنة او مع ما الملحقة او مجردة عنهما فهذه ستة عشرة وضمها
مع اسكان الباء وضمها فهي ثماني عشرة قال ابن هشام وليس معناها التقليل دايما خلافا
للاكثرين ولا التكثير دايما خلافا لابن درستويه وجماعة بل ترد للتكثير كثيرا و

للتقليل

تعريف التتميم

بيان لغات رب ومعانيها

تعريف الالتفات

تعريف الايغال

وللتقليل قليلا انتهى وقيل لا تدل على شيء منهما الا بقرينة وفي البيت الايتلاف وهو جمع
بين المناسبات لا بالتضاد وهو في الموج واللجج والايغال وهو ختم الكلام بما يفيد
نكتة يتم المعنى بدونها والتتميم وقد مر وهما في قوله من اللجج ثم استانف فقال والخلق
بمعنى المخلوق حالة كونه جميعا اي مجتمعا في يده اي في قدرته او نعمته فذو وسعة اي سار وذو
حرج اي ضيق وفي نسخة من ذي سعة وذي حرج نبه بذلك على جلال الله تعالى وكمال
احاطته بعالم الغيب والشهادة وتفصيله لا يعلم كنهه الا الله تعالى قال تعالى وما
يعلم جنود ربك الا هو ودل تنكير سعة وحرج على تنويعهما وتكثرهما فيشملان
الغنى والفقر والعلم والجهل والجاه والخمول وغيرها وسعة بفتح سينها لغة وفي
كسرها تقديرا لان المضارع منها بالكسر لكنه فتح لحرف الحلق واصلها وسعة بكسر الواو
فاعلت تبعا للمضارع بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة مقدرة وفي
البيت الجمع والتفريق وهو ان يجمع شيئان في حكم ثم يفرق بينهما كما جمع الناظم
الخلق في تعلقه بقدرة الله تعالى فجمعهم ثم فرق بينهم بان فصلهم الى موسع عليه
ومضيق عليه والتتميم وقد مر وهو في جميعا والطباق وقد مر وهو المصراع الثاني
والترديد وهو ان تعلق لفظة بمعنى ثم باخر كما علق ذو اولا بالسعة وثانيا بالحرج
ومنه قوله تعالى حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل الله الله اعلم وقوله لا يستوي اصحاب النار
واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفايزون واما نزولهم اي الخلق من علو الى سفل
حسا او عقلا اعني بيتيا وطلوعهم من سفل الى علو كذلك فعلى درك في الاول وعلى درج

تعريف الجمع والتفريق

تعريف الترديد

Copyright © King Saud University